الجَوْرَبُ الوَحيدُ

وزارة التعليم
Ministry of Education



فَتَحَ يَاسِرٌ دُرْجَ جَوارِبِهِ.
أَيَّ جَوْرَبٍ سَيَلْبَسُ اليَوْمَ؟
اِصْطَفَّتِ الجَوارِبُ، وَ كُلٌّ مِنْها
يَتَمَنَّى أَنْ يَرْتَدِيَهُ يَاسِرٌ حَتَّى
يَخْرُجَ مِنَ الدُّرْجِ المُظْلِمِ.



لَبِسَ يَاسِرٌ اليَوْمَ جَوْرَبَهُ الأَزْرَقَ. صَاحَتِ الجَوارِبُ:
رِحْلَةً مُمْتِعَةً يا أَزْرَقُ!



فِي اليَوْمِ الثَّاني، أَخَذَ يَاسِرٌ جَوْرَبَهُ المُنَقَّطَ. مَا هَذَا؟ لا يُوجَدُ إلاَّ جَوْرَبٌ واحِدٌ؟



تَرَكَ يَاسِرٌ الجَوْرَبَ 'الـمُنَقَّطَ' وَلَبِسَ جَوْرَبَهُ الـمُقَلَّمَ.
حَزِنَ مُنَقَّطٌ، فَهُوَ يُريدُ أَنْ يَرَى العَالَمَ وَلاَ يُريدُ أَنْ يَبْقَى فِي
دُرْجِ الجَوارِبِ.



لَمْ يُغْلِقْ يَاسِرٌ الدُّرْجَ جَيِّدًا. رَفَعَ مُنَقَّطٌ رَأْسَه وَنَظَرَ حَوْلَهُ في غُرْفَةِ يَاسِرٍ، لَعَلَّهُ يَـــجِدُ حَلاًّ لِمُشْكِلَتِهِ.

رَأَى أَلْعَابَ يَاسِرٍ، سَيَّارَةَ إِطْفاءٍ، وَدَرَّاجَةَ سِبَاقاتٍ، وَبَطَلًا خَارِقًا.



نَادَى 'مُنَقَّطٌ' بِصَوْتٍ عَالٍ، يَا بَطَلُ،
هَلْ تَسْمَعُني؟ يا بَطَلُ،
رَدَّ عَلَيْهِ بَطَلٌ، مَا هَذا الإِزْعاجُ يا
مُنَقَّطُ؟ ماذا تُريدُ؟





لَقَدْ مَلَلْتُ البَقَاءَ فِي هَذَا الدُّرْجِ. كُلَّ يَوْمٍ أَرَى إِخْواني يَخْرُجون ثُمَّ يَعُودُونَ وَأَنَا بَاقٍ هُنَا.



سَأَلَهُ بَطَلٌ : لِمَاذا لا يَلْبَسُكَ يَاسِرٌ؟ هَلْ
لَدَيْكَ ثُقوبٌ؟
لاَ، وَللهِ الْحَمْدُ.
وَلَكِنَّني وَحِيدٌ وَأَخِي قَدْ ضَاعَ مِنِّي.
أَرْجُوكَ، يَا بَطَلُ،
اِبْحَثْ عَنْهُ.

بَحَثَ بَطَلٌ فيِ الغُرْفَةِ، تَحْتَ السَّرِيرِ، وَفي صُنْدوقِ الألْعابِ.
قَالَ لِمُنَقَّطٍ، لَمْ أَجِدْهُ يَا مُنَقَّطُ.





قَالَ مُنَقَّطٌ: يَجِبُ أَنْ نَبْحَثَ أَكْثَرَ
وأَنْ لاَ نَسْتَسْلِمَ.

سَاعَدَ بَطَلٌ مُنَقَّطَ عَلَى الخُرُوجِ مِنَ الدُّرْجِ،
لِيَبْحَثَ عَنِ الجَوْرَبِ المـَفْقُودِ.



نَظَرَ مُنَقَّطٌ تَحْتَ الدُّرْجِ،
فَرَأَى الجَوْرَبَ الـمُنَقَّطَ الآخَرَ.



دَخَلَ بَطَلٌ تَحْتَ الدُّرْجِ وَسَحَبَ
الجَوْرَبَ الآخَرَ مَعَهُ.



صَاحَ مُنَقَّطٌ: أَخيرًا وَجَدْتُ أَخِي؛ شُكْرًا لَكَ يَا بَطَلُ.
قَفَزَ الجَوْرَبَان بِمُساعَدَةِ بَطَلٍ إلى الدُّرْجِ.





فِي يَوْمِ الغَدِ، حَينَ فَتَحَ يَاسِرٌ الدُّرْجَ
وَجَدَ جَوْرَبَهُ المُنَقَّطَ. قالَ يَاسَرٌ: سَأَرْتَدي
جَوْرَبِي المُنَقَّطَ اليَوْمَ.



فِي الـمَدْرَسَةِ، أُعْجِبَ الجَمِيعُ بِالجَوْرَبِ الـمُنَقَّطِ...

